

مجتمع وعينة البحث

Prepared by عبدالله محمد السلطان

مهارات بحثية ٣

Lecture No. 8



مفهوم مجتمع البحث (Research Population)

يُعد مجتمع البحث أحد الركائز الأساسية في تصميم أي دراسة علمية، حيث يُعرّف بأنه جميع الأفراد أو الوحدات أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى دراسة خصائصها أو اختبار الفروض المتعلقة بها. ويُستخدم مجتمع البحث كإطار مرجعي يتم من خلاله تعميم نتائج الدراسة، مما يستوجب تحديده بدقة من حيث الحدود المكانية والزمانية والخصائص الديموغرافية أو التنظيمية.

◆ خصائص مجتمع البحث

لكي يكون مجتمع البحث صالحًا للدراسة، يجب أن تتوفر فيه الخصائص التالية:

1. التحديد الدقيق:

يجب أن يكون المجتمع محددًا بوضوح بحيث يمكن تمييز حدوده.

2. الاكتمال:

يشمل جميع الوحدات المرتبطة بموضوع الدراسة.

3. التجانس النسبي:

وجود خصائص مشتركة بين عناصر المجتمع.

4. القابلية للملاحظة والقياس:

إمكانية جمع بيانات عنه.

◆ أنواع مجتمع البحث

ينقسم مجتمع البحث إلى نوعين رئيسيين:

1. المجتمع المستهدف (Target Population)

وهو المجتمع الذي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليه.

2. المجتمع المتاح (Accessible Population)

وهو الجزء الذي يمكن الوصول إليه فعليًا لإجراء الدراسة.

مفهوم عينة البحث (Research Sample)

تعرف عينة البحث بأنها جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره وفق أسس علمية ليكون ممثلًا لهذا المجتمع، بحيث يمكن تعميم النتائج المستخلصة منه

◆ أهمية استخدام العينة

يتم استخدام العينة بدلاً من دراسة المجتمع كاملاً للأسباب التالية:

- صعوبة الوصول إلى جميع أفراد المجتمع
- ارتفاع التكاليف
- توفير الوقت والجهد
- سهولة إدارة البيانات وتحليلها

◆ شروط العينة الجيدة

لكي تكون العينة ممثلة للمجتمع يجب أن تتوافر فيها الشروط التالية:

1. أن تكون ممثلة لخصائص المجتمع
2. أن يكون حجمها كافيًا
3. أن يتم اختيارها بطريقة علمية
4. أن تكون خالية من التحيز

الفرق بين مجتمع البحث وعينة البحث

المعيار	مجتمع البحث	عينة البحث
الحجم	كبير	صغير نسبياً
الهدف	التعميم	التمثيل
الاستخدام	نظري شامل	تطبيقي

طرق اختيار العينة

تنقسم طرق اختيار العينة إلى:

1. العينات الاحتمالية (Probability Sampling)

تعتمد على العشوائية، ومنها:

- العينة العشوائية البسيطة
- العينة الطبقية
- العينة العنقودية

2. العينات غير الاحتمالية (Non-Probability Sampling)

تعتمد على حكم الباحث، ومنها:

- العينة القصدية
- العينة الحصصية
- العينة المتاحة

3. العينات المختلطة

تجمع بين الطريقتين لتحقيق دقة أعلى.

أخطاء اختيار العينة

من أهم الأخطاء التي قد تؤثر على جودة البحث:

- التحيز في الاختيار
- عدم تمثيل المجتمع
- اختيار حجم غير مناسب
- أخطاء في الإجراءات

دراسة حالة مقابل رسالة دكتوراه

◆ دراسة الحالة:

- تركّز على حالة واحدة
- تحليل عميق
- لا تهدف للتعميم

◆ رسالة الدكتوراه:

- تعتمد على مجتمع واسع
- تستخدم عينات ممثلة
- تهدف لاختبار الفروض والتعميم

التطبيق على البحث الخاص

📌 عنوان البحث:

أثر التحول الرقمي على الأداء الاستراتيجي في الشركات العائلية

◆ مجتمع الدراسة:

• جميع الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية

◆ المجتمع المتاح:

• الشركات العائلية في المدن الرئيسية (الرياض، جدة، الدمام)

◆ عينة الدراسة:

• القيادات الإدارية – CEO) مدراء – صناع القرار)

التطبيق على البحث الخاص

◆ مبررات اختيار العينة:

1. صعوبة الوصول لجميع الشركات
2. الحاجة لأراء خبراء
3. طبيعة الدراسة تتطلب معرفة استراتيجية

◆ معايير اختيار العينة:

- خبرة إدارية لا تقل عن 5 سنوات
- العمل في شركة عائلية
- المشاركة في اتخاذ القرار

◆ نوع العينة:

👉 عينة قصدية (Purposive Sampling)

◆ حجم العينة (مقترح دكتوراه):

- من 150 إلى 300 مشارك

الخاتمة

الخلاصة

اختيار مجتمع وعينة البحث ليس مجرد خطوة إجرائية، بل هو قرار استراتيجي يؤثر بشكل مباشر على:

- دقة النتائج
- إمكانية التعميم
- جودة البحث العلمي



Thank You